

تاج العروس من جواهر القاموس

وأورِدَ الجَوْهَرِيُّ هذا الشَّطْرَ الأخيرَ ونَسَبَهُ لابنِ أَحْمَرَ وهو غَلَطٌ
والصَّوَابُ لِأَبِي كَبِيرٍ كما ذَكَرْنَا وهو موجودٌ هكذا في شِعْرِهِ في الدِّيوانِ . قال
الجَوْهَرِيُّ : فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ شَبَّ هَهُمُ بِسَوَادِ السَّدَقِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْفَتْحِ شَبَّ هَهُمُ بِالْقَطَا . قلتُ : وافْتَصَرَ السُّكَّرِيُّ في شَرْحِ الدِّيوانِ
على الْفَتْحِ فقط وفسَّرَهُ بِطَائِرٍ يُشْبِهُ الْقَطَا . وقولُنَا : وهو غَلَطٌ نَسَبَهُ
عليه ابنُ بَرِّيِّ في أَمَالِيهِ . وَأَنْشَدَهُ لِأَبِي كَبِيرٍ كما ذَكَرْتُمْ وقال نُقَّادَةُ
الْأَسَدِيُّ وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ : .
" إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْغَطَّاطَا وقال رُوْبَيْعَةٌ : .
" أَزَلَّ أَعْنَاقًا مِنَ الْغَطَّاطِ وَالْغُطَّاطِ بِالضَّمِّ : أَوْ سَلَّ الصُّبْحُ كَذَا
وَقَعَ فِي بَعْضِ أُصُولِ الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِهَا : الصُّبْحُ وَأَنْشَدَ لِرُوْبَيْعَةٍ : .
" يَا أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغُطَّاطِ .
" إِنْ نَبِي لَوْرَّادٌ عَلَى الصُّبْحِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَيْدِ نَاسٍ : .
" قَامَ إِلَى أَدْمَاءَ فِي الْغُطَّاطِ .
" يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُطَّاطِ أَوْ الْغُطَّاطِ : بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ
أَوْ اخْتِلَاطُ ظَلَامِ آخِرِ اللَّيْلِ بِضِيَاءِ أَوْ سَلِّ النَّهَارِ . وقال تَعَلَّبُ :
الْغُطَّاطُ : السَّحَرُ وَيُفْتَحُ عَنْهُ أَيْضًا . وَالْغَطَّاطُ : السَّخَالُ الْإِنَاثُ كما
فِي الْعُيُوبِ وَنَصُّ التَّهَذِيبِ : إِنْ نَاثُ السَّخَالِ قَالَهُ اللَّيْثُ . الْوَاحِدُ غُطَّاطٌ
كَهُدْهُدٍ قال الأَزْهَرِيُّ : هذا تَصْخِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ وَصَوَابُهُ : الْعَطَّاطُ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَالْعَتَّاعَةِ الْوَاحِدُ عَطَّاطٌ وَعَتَّعْتُ قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَغْطُ : الْغَنِيُّ . قال الأَزْهَرِيُّ
: شَكَّ الشَّيْخُ فِي الْأَغْطِ : الْغَنِيُّ . وَغَطَّاطُ الْبَحْرُ : غَلَّتْ هَكَذَا بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : غَلَّتْ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَمْوَاجُهُ وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ كَتَغَطَّاطٌ كما فِي الْعُيُوبِ . وَغَطَّاطَاتُ الْقِدْرُ : صَوَّتَتْ .
وَالْغَطَّاطَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِهَا عِنْدَ الْغَلِيَانِ . أَوْ اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا فَهِيَ
مُغَطَّاطَةٌ . وَغَطَّاطُ النَّوْمُ عَلَيْهِ : غَلَبَ كما فِي اللَّسَانِ . وَغَطَّاطٌ
الْفَحْلُ النَّاقَةُ أَي تَنْوَّخَهَا كما فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُيُوبِ . وَغَطَّاطٌ فُلَانٌ
فُلَانًا : حَاضِرَهُ وَسَبَقَهُ بَعْدَ مَا سَبَقَ أَوْ لًا . وَتَغَطَّاطُ الشَّيْءُ :

تَبَدَّدَ وَتَفَرَّقَ نَقْلَاهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالغَطَّغَطَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ يُقَارِبُ
صَوْتِ الْقَطَا كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : يُحْكَى بِهَا ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : انْغَطَّ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ انْغِطَاطًا إِذَا انْقَمَسَ
فِيهِ بِالْقَافِ . وَتَغَطَّ الْقَوْمُ يَتَغَطَّوْنَ أَي يَتَمَاقِلُونَ فِي الْمَاءِ . وَالغَطُّ
: الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي " . وَغَطَّاهُ غَطًّا :
كَبَسَهُ . وَغَطَّ الْفَهْدُ وَالنَّمْرُ وَالْحُبَارَى : صَوَّتَ . وَغَطَّتِ الْبُرْمَةُ
غَطِيطًا إِذَا غَلَّتْ وَسُمِعَ غَطِيطُهَا وَمِنَ حَدِيثِ جَابِرٍ : " وَإِنَّ بُرْمَتَنَا
لَتَغِطُّ " .

غ ط م ط .

الغَطُّمَطَةُ كَتَبِيَّةٌ بِالْأَخْمَرِ عَلَى أَرْزِهِ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ مَعَ أَرْزِهِ
ذَكَرَهُ فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي يَلِيهِ وَحَكَمَ بزيادةِ الميمِ فكيفَ يكونُ مُسْتَدْرَكًا
عليه وهو قد ذَكَرَهُ ؟ ! ولأَجْلِ هَذَا لَمْ يُفْرِدِ الصَّاغَانِيُّ لَهُ تَرْكِيبًا فِي
التَّكْمِلَةِ بَلْ أَوْرَدَهُ فِي إِدْبَاطِ كَالجَوْهَرِيِّ وَأَفْرَدَهُ فِي الْعُجَابِ
وَمِثْلَهُ صَنَعَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ اضْطِرَابُ مَوْجِ الْبَحْرِ
وَعَلَايَانُ الْقِدْرِ وَصَوْتُ السَّيْلِ فِي الْوَادِي . وَيُقَالُ : بَحْرٌ غُطَامٌ بِالضَّمِّ
وَالْمَصْدَرُ : الْغَطْمَةُ وَالْغَطْمَاطُ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" إِذَا تَلَاقَى الْوَهْطُ بِالْأَوْهَاطِ .

" أَرُوِي بَثْرًا ثَارِيًّا فِي الْغَطْمَاطِ وَقَالَ أَيُّمًا : .

" سَأَلَتْ نَوَاحِيهَا إِلَى الْأَوْسَاطِ .

" سَيِّلًا كَسَيْلِ الزَّبَدِ الْغَطْمَاطِ